

١١) شرح منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول للعلامة حافظ

بن أحمد الحكمي

محمد هشام طاهري

لمن يتبرك بشجر او حجر او بقعة او قبر او نحوها يتخذ ذلك المكان عيدها. وبيان ان الزيارة تنقسم الى سنية وبدعية وشركية فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا - 00:00:21

ال توفيق والسداد والهدى والرشاد وان يرزقنا واياكم التوحيد في حال الحياة وفي حال الممات ويوم المعاش وان يحضرنا على ذلك مع صالح العباد فنبدأ على بركة الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا - 00:01:05 محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال الناظم رحمة الله تعالى فصل من الشرك فعل من من يتبرك فعل من يتبرك بشجر او حجر - 00:01:29

او بقعة او قبر او نحوها. يتخذ ذلك المكان عيدها. وبيان ان الزيارة تنقسم الى سنية دعية وشركية هذا ومن اعمال اهل الشرك من من غير ما تردد او شك ما يقصد الجهال من تعظيم ما لم يأذن الله بان يعظمه - 00:01:49

وما كمن يلذ كمن يلذ ببقبعة او حجر او قبر ميت او بعض الشجر متخذا لذلك المكان متخذا لذلك المكان عيدها. كفعل عباد الاوثان كفعل عابدين الاوثان ثم الزيارة على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام - 00:02:15

فان والزائر فيما اضرمه في نفسه تذكرة بالاخيرة ثم الدعاء ثم الدعاء له وللاموات بالعفو والصفح عن الزلات ولم يكن شد الريحا لنحوها ولم يقل هجرا كقول السفهاء. فت تلك سنة اتت صريحة في السنن - 00:02:44

مبثتت الصريحة او قصد الدعاء والتوصل بهم الى الرحمن جل وعلا. فبدعة محدثة ضلاله عن هدي ذي الرسالة وان دعا المقبول نفسه فقد اشرك بالله العظيم وجحد لن يقبل الله لن يقبل الله من ذكره رحمة الله تعالى منه صرفا ولا عدلا فيعفو عنه - 00:03:14

اذ كل ذنب موشك الغفران الا اتخاذ الند للرحمن هذا الفصل ذكره رحمة الله تعالى لبيان ان انواع الشرك المشركين لا نهاية لها وانما يكفي الاشارة الى بعض افعالهم للدلالة الى ما لم يذكر - 00:03:46

ولهذا قال فصل من الشرك ومن هنا لبيان الجنس وليس المقصود لابتداء الغاية لان الشرك ابتداء وانتهاء لا يمكن الاحاطة بها لكثرتها المشركين وكثرة افعالهم واقوالهم الشركية فلو ان الانسان - 00:04:14

اراد ان يحصي اعمال المشركين الشركية واقوال المشركين الشركية لصعب عليه ذلك الامر واشتد ولكن هناك امر يجمع على طالب العلم ان يدركه وهو ان افعال المشركين منقسمة الى قسمين - 00:04:39

قسم هي من قبيل صرف العبادة لغير الله تبارك وتعالى وهذا انواعه كثيرة يصعب حصرها فمن صرف اي نوع من انواع العبادات لغير الله تعالى فقد اتى بنوع من انواع الشرك - 00:05:06

والامر الثاني الذي يجمع افعال المشركين انهم يغيرون العبادات الشرعية عن وجهها فيتلون بالبدع في عباداتهم وقد ذكر الله تبارك وتعالى هذا الصنيع وذاك عن المشركين فقال تعالى ردا عليهم شركهم - 00:05:32

قال هل عندكم من علم فتخرجوه لنا اي على شرككم ان تتبعون الا الظن فما من شرك يصرف العباد لغير الله الا وهو متبوع ظنه وهو اذ لا يوجد معبود بحق الا الله تبارك وتعالى - 00:06:03

وقال عز وجل مبينا فعائلا المشركين البدعية ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ومعنى من الدين اي مما يتقرب به

الى الله ولم يشرعه الله ولا رسوله - 00:06:31

كما يفعله بعض المشركين من كونهم يتقربون الى الله والى معبداتهم بالشرك او يتقربون الى الله والى معبداتهم بما لم يشرعه الله ورسوله - 00:06:54

ولهذا قال في نظمه هذا ومن اعمال اهل الشرك من هنا لبيان الجنس اي ان هذه الاعمال هي من جنس اعمال المشركين بغض النظر من الفاعل لها؟ ومن القائم بها - 00:07:22

هذا ومن اعمال اهل الشرك اهل الشرك يجمعهم كونهم يعبدون مع الله الها اخر او الية اخرى يقال لهم اهل الشرك. وعندما يطلق اهل الشرك يدخل فيه الكفر لان الشرك والكفر - 00:07:45

كلمتان اذا اقترنتا اذا افترقنا افترقنا اذا افترقنا في المعنى ما هي هذه الاعمال التي اشار اليها بقوله هذا اي المشار اليه ومن اعمال اهل الشرك من غير ما تردد او شك - 00:08:15

لا ينبغي للمسلم ان يتربد ان صرف العبادة لغير الله او البدع ان هذه من اعمال المشركين فالاصل في اعمال المشركين انهم يصرفون العبادات لغير الله والاصل في عبادات المشركين - 00:08:45

انها مغيرة عن الوجه المشروع اذا لا ينبغي لعاقل مسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ان يشك في اعمال المشركين يجب على الانسان يعتقد ان اعمال المشركين باطلة - 00:09:08

مردودة كما اخبر الله عز وجل لئن اشركت ليحيطن عملك اذا ما هي هذه الاعمال التي هي من اعمال اهل الشرك من غير ما تردد ولا شك من غير ما تردد او شك - 00:09:32

ضابطهما كونها صرفت لغير الله من العبادات او كونها غيرت من العبادات عن هياتها المشروعة والفرق بين التردد والشك قال بعض العلماء لا فرق بين التردد والشك فالتردد نوع من الشك او هو مرادف له. والصواب - 00:09:53

ان التردد انما هو في الاعمال والشك انما هو في العلوم فالشك مرتبط بالمسائل العلمية واما التردد فمرتبط بالمسائل العملية يأتي انسان ويرى فلانا من الناس يطوف حول قبر مزعوم لنبي او قبر مزعوم لولي او قبر لولي - 00:10:23

فيتردد هل يطوف معهم؟ او لا يطوف لكونه لا يعرف ولا يضبط افعال المشركين ولو ظبط ولو ظبط افعال المشركين لما تردد في ان الطواف عبادة لا تصرف لغير الله - 00:10:58

وان قالوا نطوف لله فلا يطاف لله الا حول بيته بل لو طاف المسلمين حول مسجد اخر لكان ذلكم الطواف بدعة فالعاقل الذي يضبط المسائل يعرف ان هذا شرك وهذه بدعة فلا يتربد في فعلها بل يجتنبها - 00:11:20

ويبتعد عنها ولا يتربد في الحكم عليها. او شك وهذه مرتبطة بالمسائل العلمية يسألنا سائل ويقول اني اسأل الميت ان يسأل الله لي فيأتي بعض من لا يضبط هذه المسائل ويقول سؤال الميت ان يسأل الله ليس شركا - 00:11:52

يشك في هذا النوع من اعمال اهل الشرك والواجب على المسلم ان يعلم ان دعاء الاموات سواء مباشرة او سببا هو نوع من انواع الشرك هو نوع من انواع الشرك غير ان الاول - 00:12:17

وهو دعاء الاموات من دون الله شرك في الربوبية ودعاء الاموات لكي يسألوا الله لك صرف وشرك في الالوهية صرف للعبادة لغير الله قال المصنف رحمة الله مبينا بعض هذه الاعمال - 00:12:40

ما يقصد الجهال قصد يقصد بكسر الصاد واما قصد يقصد اي الظم ايضا ورد ما يقصد الجهال من تعظيم ما لم يأذن الله بان يعظمه هل الجهال هنا وصف لازم - 00:13:02

او قيد كاشف الذي يظهر والله اعلم ان الجهال وصف لازم فانه ما من مشرك وان ادعى العلم الا وهو جاهم وما من مبتدع وان ادعى العلم الا وهو جاهم في بدعته - 00:13:28

بل ان الله جل في علاه ذكر ان الذين يعصون الله ويقعون في مخالفة امر الله انهم جهال وان كانوا اهل علم وايمان فقال سبحانه وتعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم - 00:13:50

ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم طيب ظلموا انفسهم؟ قال قبلها بآيات مبينا حالهم انهم يجهلون فكل شرك وبدعة جهالة لماذا الشرك والبدع جهالة؟ اصحابها جهال لأنهم لو علموا التوحيد ما فعلوا الشرك - 00:14:17

ولو علموا السنة المشرعة من الله ورسله ما اتوا بالبدع لماذا الشرك والبدع جهالة؟ لأن الشرك قبحة واي عاقل يرظى بالقبحة والسفاهة والبدع او البدع استدرك على الله ورسوله. واي عاقل يرضى ان يكون مستدركا - 00:14:49

على الله ورسوله لذلك وصف الذين يعملون الشرك والبدع او الذين يعملون اعمال مشركين والمبتدعة وصفهم بالجهال هو اليق وصف بعد السفه ما من مشرك الا وهو سفيه وما من مشرك الا وهو جاهل. فان قال قائل فثم مشركون يشركون على علم - 00:15:20

نقول علمهم هذا بالمسائل غير مغن عنهم علمهم بالله عز وجل لو قدروا الله حق قدره ما اشركوا بالله تعالى كونه يعلم ان هذا شرك لا يعني انتفاء الجهالة عنه. فالعلم بان هذا شرك وهذه بدعة - 00:15:56

وهذا واجب وهذا محرم لا يعني للعلم. لأن العلم علمن. علم بالله عز وجل وعلم بالمسائل الشرعية شرعية. واحدهما لا يغني عن الآخر قال ما يقصد الجهال من تعظيم ما لم يأذن الله بان يعظمه - 00:16:20

الشارع وضع لكل شيء مقدارا لا يجوز ان يزداد في الحد الذي وضعه الشارع والا عد من الغلو. والله يقول يا لكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:16:44

وقد كان التعظيم تعظيم ما لم يأذن الله بان يعظمه سببا من اسباب وقوع الشرك ولا زال وتعظيم ما لم يأذن الله بان يعظمه هو نوع من انواع الشرك الاصغر - 00:17:09

وتعظيم ما لم يأذن الله بان يعظمه من البدع ولهذا ينبغي للانسان ان يحذر من هذا الباب ولذلك كان من اس رسالات الرسل الشهادة لله بالعبودية والوحدانية والالوهية والشهادة لرسل الله بال العبودية وانهم عباد الله - 00:17:32

فالله المعبود ورسله عبادون له. عباد له قال الله عن عيسى عليه وعلى نبينا السلام ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. عبد سماه عبدا سمي الله نبيه المصطفى المجتبى المختار - 00:18:02

صلوات الله وسلامه عليه ما تعاقب الليل والنهار سماه عبدا فقال ان فاوحي الى عبده ما اوحي وانه لما قام عبد الله يدعو اذا تعظيم ما لم يأذن الله بان يعظمه سبيل من سبل الشرك - 00:18:31

يجب على الانسان يعظم الشيء بالمقدار الذي عظمه الشارع. مثلا الوالدان حقهما التعظيم لكن مجاوزة تعظيمهما الى حيث يأمران بالمعصية فتتطيعهما هذا تعظيم مذموم ولذلك قال جل وعلا وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - 00:18:57

الله عز وجل امر بطاعة ولاء الامور والحكام والرؤساء. فيما هو خير مبرور وفيما هو مكره غير مفروض به لكن لا يطاعون طاعة عميا في المحرمات قال صلى الله عليه وسلم - 00:19:31

انما الطاعة في المعروف اذا كل شيء له تعظيم بقدرة الانبياء عليهم السلام وتحتهم الاوليات والملائكة والصالحين والشهداء انما يعظمون القدر الذي وضعه الله لهم لا يجوز ان يزداد في حقهم. ثم بث للمصنف رحمة الله ببيان هذه الانواع من اعمال اهل الشرك - 00:20:00

من حيث انهم يعظمون ما لم يأذن الله بان يعظمه قال كمن يلذ ببقة او حجر او قبر ميت او بعض الشجر عليه الله جل وعلا امرنا ان نلجم عليه - 00:20:38

واخبرنا سبحانه انه لا ملجا من الله الا اليه فإذا ما رأى الانسان المخوف او اذا ما رأى الانسان شيئا فلي sis له ان يلوذ الا بخالق المكان والزمان وهو الله الكريم الرحمن - 00:21:01

فكيف يلوذ الانسان بالبقع لتغريق الكرب او لجلب السرور والقرب كيف يكون هذا الكلام كمن يلذ ببقة يذهب الى الغار يطلب من الغار البركة. اي عقل هذا؟ ان يطلب البركة من بقعة هي جامدة - 00:21:27

لا تستطيع ان تنفع نفسها ولا ان تدفع عن نفسها. لو جاءت السيول ودخلت المغاراة واتت بالمزابن واقع في هذه البقعة ما استطاعت البقعة ان تدفع عن نفسها كمن يلذ ببقة بقعة نكرة - 00:21:57

نعم جميع انواع البقاع والشارع امرنا ان نعظم من البقاع ثلاثة امكنة وهي المسجد الحرام وهي مكة كلها بحدودها في الحرم ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمدينة على الصحيح من اقوال اهل العلم له حرم - [00:22:21](#)

والمسجد الاقصى وليس له حرج هذه البقاع الثلاث مباركة ينال بها. يلاذ بها للعبادة للطاعة فان العبادة فيها مفخمة مضاعفة وليس المقصود بان البقعة هذه مباركة يعني نأخذ ترابها ونتمسح بها كما يفهم ذلك الجهال - [00:22:49](#)

فبركة هذه البقاع كون العبادة فيها مفخمة كون العبادة فيها مضاعفة كمن يلذ ببقعة ايا كانت هذه البقعة بحيرة بار بحر جو غار بير جبل لا يختلف الامر كمن يلذ ببقعة او حجر - [00:23:26](#)

هو اصله او حجر نكرة اي نوع من انواع الاحجار. ولم يأتي في الشرع تعظيم اي حجر حتى الحجر الاسود يقول عمر رضي الله عنه والله اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر - [00:23:58](#)

غير اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ويجتنبك اذا نحن نقبل الحجر الاسود ونستلمه ونستلم الحجر اليماني ولا نقبله ليس لذاته لكوني هذا حجرا وانما امثالا واقتداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:22](#)

فان قال قائل فقد ثبت ان هذا الحجر من الجنة. وجاء فيه حديث عن ابن عباس ان له لسانا تكلموا ويشهدوا بمن استلمه بالايمان نقول هذا كله ليس يعني تعظيمه فوق القدر الذي شرعه الشارع - [00:24:50](#)

ما الذي شرعه الشارع؟ ان نأخذ الحجر ونتمسح باليدينا واجسادنا ولا نستلمه قبله ونضع جبهتنا عليه او نتمسح بيدنا فقط غير هذا لا يجوز ما يفعله بعض الناس يأخذون الاحرامات ويتمسحون بها على الحجر الاسود. هذه من البدع - [00:25:14](#)

الاضافية على الشرع تعظيم ما لم يأذن الله بان يعظم بهذه الطريقة فاذا كان هذا في الحجر الاسود الذي هو من الجنة فكيف بالاحجار الاخرى فكيف بالاحجار الاخرى؟ هناك من يعظم الياقوت وهناك من يعظم - [00:25:41](#)

المرجان وهناك من يعظم حجر قبر فلان. هذه كلها من اعمال اهل الشرك كمن يلذ ببقعة او حجر او قبر ميت او ببعض الشجر قبور الاموات ايا كانت لا يجوز اللوذ اليها. ولا اللجوء اليها ولا عبادة الله عندها. بل هي من - [00:26:06](#)

ما للمتغلبين والسياسيين والاقتصاديين وليس من اعمال العلماء العاملين الصادقين قال الله عز وجل في قصة اصحاب الكهف وكذلك اثروا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق في احياء الموتى وان الساعة اتية لا ريب فيها - [00:26:36](#)

وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا كما قال ابن الجليل وغيره علماؤهم عقلاؤهم فقالوا ابناه بنيانا ربهم اعلم سكرروا الغار وخلاص خلوا الغار قبر لهم - [00:27:07](#)

وقال الذين غلبو على امرهم لننتخذن عليهم مسجدا من هؤلاء المتغلبون فيه قولان لاهل التفسير؟ الاول انهم اهل الشرك فهم الذين يتمسحون بالقبور والصالحين. وقال الذين غلبو على امر ليتخذن عليهم مسجدا موضع عبادة - [00:27:30](#)

لان من عادتهم عبادة القبور فعبدوا قبور اصحاب الكهف والتفسير الثاني فقال الذين غلبو على امرهم انهم مسلمون لكنهم متغلبون حكام الامراء ما عندهم علم يقولون خلنا نأخذ المكان هذا نخليه مكان زيارة الناس يجرون نستفید تجارة ونستفید زيارة ونستفید اقتصاد وفلوس - [00:27:56](#)

لا يجوز البتة اللوذ بقبر احد حتى قبور الانبياء قال صلى الله عليه وسلم لام حبيبة وام سلمة وقد حكتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة بارض الحبشة وما فيها من الصور والتماثيل - [00:28:30](#)

قال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى لماذا اتخذوا قبور انبائهم. وفي رواية وصالحهم مساجد لا يجوز البتة تعظيم القبور ولو كان قبر نبينا المجتبى صلى الله عليه وسلم - [00:28:54](#)

بل قال عليه الصلاة والسلام كما مر معنا في درس ماظ قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يبعد او قبر ميت او ببعض الشجر الميت كيف تلوذ به او تلوذ بترب قبره. كيف؟ لو كان حيا ما نفعك كيف هو ميت - [00:29:18](#)

اما منعم فهو في نعيمه عنك مشغول مصروف او معذب فهو في عذابه عنك مأسور سبحانه من يطمس على قلوب من يشاء من عباده او ببعض الشجر بعض الناس اذا جاءته المصيبة يلوذ بالشجر واسفاه على عقول هي اضل من الحجر - [00:29:42](#)

كيف لعاقل ان يلوذ الى شجرة لو ان العدو طلبك واراد رميك بالصاروخ لما احتميت وراء الشجر لعلمك ان الصاروخ يتعدى الشجر
فكيف في امر مخوف غبي لا يقدر عليه الا الله. يلجاً الانسان الى شجر - 00:30:15

علمنا الان كيف ان اعمال اهل الشرك هذه جهالة او ببعض الشجر يقولون هذه شجرة الارز مباركة وش البركة اللي فيها؟ حتى ثمر ما فيها ثمرة. هذه شجرة الميلاد معظمها. ويسجدون لها - 00:30:49

وهذه الشجرة السدرة وهذه شجرة كذا وهذه شجرة طوبى وهذه يحطون اسماء من عند انفسهم على الاشجار لكي تعظم قال متخذا
لذلك المكان عيда كفعل عابد الاوثان اذا هذا من اعمال اهل الشرك اللوذ بالبقع والحجر والقبور والشجر. وايضا من اعمال اهل الشرك -
00:31:13

اتخاذ تلکم الامكنة عيда فاللوذ هذا عمل من اعمال المشركين عند تلکم الاشياء وايضا اتخاذ تلکم الامكنة عيدا من اعمال اهل الشرك.
اهل الاسلام لا يتذذون تلکم الاماكن عيدا عيدهم في صلاة الفطر والاضحى - 00:31:42

امان الشرك يتذذون البقع والاحجار قبور الاموات والاشجار يتذذونها اماكن عيدية اماكن عيدية احتفالية متخذا لذلك المكان عيدا
ما معنى العيد العيد كل ما يعود مع اجتماع كل ما يعود مع اجتماع وفرحة هذا يسمى عيد - 00:32:12

كفعل عابد الاوثان. عباد الاوثان يجتمعون عند الاصنام وعند الاوثان مثل ما يسمى بعيد النوروز يجتمعون عند بعض القبور او عند
بعض الاشجار او يعملون اعمالا شمس فهذه فعل عابد الاوثان - 00:32:45

والاوثان جمع وثن وهو كل ما يعبد من دون الله مما ليس له صورة معينة ثم قال ثم الزيارة على اقسام انتهى من ذكر بعض اعمال
اهل الشرك وهنا ننتبه - 00:33:11

ان من لاذ بالبقع فقد صرف عبادة لغير الله لان الواجب اللوذ الى الله والعز الى الله واللجل الى الله ومن اتخاذ تلکم الامكنة عيدا فقد
ابتدع في السطر الاول شرك. وفي السطر الثاني بدعة. فان قال الرجل انما اذهب الى تلکم البقعة - 00:33:28

ادعوا الله لا ادعوا الميت ولا ادعو المكان والبقة والحجر والشجر نقول هذا صرف هذا ليس فيه صرف لعبادة للعبادة لغير الله ولكنها
بعد والواجب على المسلم ان يبتعد عن مشابهة المشركين في الشرك وعن مشابهة المشركين في البدعة - 00:33:59

ثم شرع رحمة الله تعالى في بيانه انواع زيارة القبور وزيارة القبور كما قال المصنف في العنوان وبيان ان الزيارة تنقسم الى سنية
وببدعية وشركية اذا قسم جائز وقسم ممنوع - 00:34:26

الممنوع ينقسم الى قسمين بدعية وشركية قال رحمة الله ثم الزيارة على اقسامه. الالف واللام في كلمة الزيارة للعهد مو اي زيارة لا
الزيارة المعهودة للمقابر الالف واللام لا ي شيء للعهد - 00:34:47

ثم الزيارة على اقسام اي زيارة المقابر. كيف علمنا من الالف واللام في كلمة الزيارة اي ثم زيارة القبور على اقسامي ثلاثة يا امة
الاسلام. زيارة القبور ثلاثة اقسام قد جاء الاسلام وكان الناس يزورون القبور. كيف كانوا يزورون القبور على صور
شركية وببدعية - 00:35:11

منعها الاسلام وحضرها وحضر منها ولذلك في اول الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشرة سنة في مكة لا يأذن لاصحابه لزيارة
القبور مطلقا لماذا ثلاثة عشرة سنة لا يأذن لاصحابه بزيارة القبور لماذا - 00:35:44

لأنهم كانوا حديث عهد بالاسلام والشرك فخشى ان انهم اذا زاروا القبور ان يفعلوا اولئك هم الذين اعمالهم موتور ولذلك النبي
صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور يعني في اول الدعوة - 00:36:13

في اول الاسلام ولما جاء الى المدينة واظهر الله منار الاسلام وعلى شعار الاسلام وامات الله شعائر الكفر والشرك والبدع فاصبح لا يرى
عند القبور الا علامات اهل الاسلام قال صلى الله عليه واله وسلم - 00:36:37

كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة قال ثم الزيارة على اقسام ثلاثة على اقسام عشان وزن البيت. هنا
التنوين خطأ ثم الزيارة على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام امة الاسلام المقصود بها هنا امة الاجابة - 00:37:03

لأن امة النبي صلى الله عليه وسلم وامة الاسلام امة النبي صلى الله عليه وسلم امة الاجابة وامة الدعوة وهنا امة الاسلام هم امة

الاجابة جماعة الاسلام جماعة الامة مضاف الى الاسلام من باب اضافة الشيء الى صفتة - 00:37:29

اي يا امة من اسلم يا امة الاسلام طيب ما هي هذه الانواع الثلاث؟ قال فان والزائر فيما اظمره في نفسه تذكره بالاخيرة هذا الشرط الاول اكتبوا الشرط الاول صحة النية - 00:37:56

ما نيتك لزيارة المقابر؟ نيتني في قلبي اني اريد تذكر الاخيرة. ممتاز هذا الشرط الاول فان والزائر فيما اظمره. اظمره فيما جعله في قلبي ظميرة نفسه في نفسه تذكره بالاخيرة. اراد ان يزور القبر ليجري ان يتذكر الاخيرة - 00:38:22

والثاني ثم الدعاء له وللاموات. هذا الشرط الثاني يذهب لكي يدعو لنفسه وللميت ولا يطلب من الميت. هو يدعو للميت. هو يدعو للميت. ولا يطلب من الميت. هذه طريقة اهل - 00:38:50

تلعب فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الى المقبرة ويقول الاموات ها داعيا الله اللهم اغفر للمستقدمين منا والمستأخرين يقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين يعني اطلب السلامة عليكم دار قوم انتم السابقون ونحن بكم اللاحقون - 00:39:12

يقول يغفر الله لنا ولكم اذا ثم الدعاء له اي للزائر وللاموات بالعفو والصفح عن الزلات. هذا الشرط الثاني وللاموات هنا المقصود به الاموات المقصود به الالف واللام للعهد اي اموات المسلمين - 00:39:37

لماذا نقول اموات المسلمين؟ لأن اموات الكافرين لا يجوز الدعاء لهم بالعفو والصفح هذه مسألة مهمة يا شيخ خالد لماذا قلنا للاموات الالف واللام للعهد لانه قال بعدها بالعفو والصفح عن الزلات. ولا يجوز للمسلم ان يسأل للكافر الميت العفو والصفح - 00:40:02

قال الله تعالى وما كان وما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين او قبلها وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا بموعدة وعد اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم - 00:40:27

في ملأ الله حليم اذا ابراهيم استغفر لابيه قبل ان يموت فلما مات على الشرك وتبيّن له تبرأ منه ما دعا له ولذلك قال الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى - 00:40:49

ابوك عمك اخوك من بعد ما تبيّن لهم اصحاب الجحيم وكيف يتبيّن لهم اصحاب الجحيم بالموت اذا كان حيا يجوز ان تدعوه له بالهدایة. يجوز ان تدعوه له. لكن اذا مات الكافر ما يجوز ان تدعوه له - 00:41:11

لذلك قال ثم الدعاء له وللاموات بالعفو والصفح عن الزلات العفو معناه المجاوزة والصفح عدم المؤاخذة عن الزلات والزلات اسم يطلق على الكبائر الذنوب قال مبينا الشرط الثالث في الزيارة الشرعية - 00:41:35

ولم يكن شد الرحال نحو ظبطه غلط مكتوب عندك ولم يكن شد الرحال نحوه مفعول شدة ولم يكن شد الفاعل هو ضمير مستتر تقديره هو ولم يكن شد الرحال نحوها - 00:42:03

يعني بمعنى ما سافر لاجل القبر فالسفر لاجل القبر بدعة. لا تجوز اذا اردت ان تكون زيارتك للقبر شرعية اني تذكر الاخيرة اذا ذهبت ادع لنفسك وللميت بالغفرة والعفو والصفح وتكون زيارتك بدون سفر - 00:42:26

لذلك قال ولم يكن شد الرحال شد الرحال يعني سافر لاجلها يقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ما معنى انها تشد الرحال؟ واحد يقول طيب انا اجمع رحلي واسافر للصين للتجارة - 00:42:52

شلون انت تقول لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد والثاني يقول انا شاد رحلي جيت الكوبيت لا يجي يكسب الرزق شلون تقول لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وهو انا اللي اقوله النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:43:16

لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. ما معنى شد الرحال؟ اي لا تشد الرحال لطلب بركة البقعة تبي تسافر للتجارة للكسب هذا شيء راجع لك للعلم ما في اشكال لكن لطلب البقعة لا. ما يوجد سفر لطلب البقعة الا هذه المساجد - 00:43:31

اذا هو عام؟ نعم عام. لا تشد الرحال الا الى ثلاثة هي عام في البقع ولا يدخل فيه غير البقع. لماذا لا يدخل في غير البقع؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم بالاستثناء - 00:43:57

علمنا ما المراد بلا تشد الرحال؟ قال الا الى ثلاثة مساجد اي البقع قال ولم يكن شد الرحال نحوها طيب والرابع؟ ولم يقل هجرا او هجرا كقول السفهاء هجرا احسن - 00:44:14

والهجر من القول القبيح. ما هو الهجر من القول؟ القبيح كيف يعني يقول القبيح عند الاموات اما بالتضجر على الله عيادا بالله او بالتضجر على قدر الله او بسب الميت. ونحو ذلك من الادعية. ولم يقل هجرا كقول السفهاء. السفهاء ماذا يقول؟ والله ما - 00:44:34 تستاهل الموت يقول حق ميته ما اجهلك انت اعلم ام الله كيف انت تقول ما تستاهل الموت؟ رب العزة يقبض روحه وانت تقول ما تستاهل الموت؟ من انت الذي وهبته الحياة حتى تقول لا تستاهل الموت - 00:45:02

ترى هذه الكلمة خطيرة بعظام الناس يقول فلان ما يستاهل انه صار له وانت وش دراك ما يجوز هذا الكلام الانسان يقول امنت بالله وملائكتي وكتبي ورسلني واليوم الاخرها والقدر خيره وشره. ولم يقل هو - 00:45:25

اجرا كقول السفهاء طيب اذا وجدت هذه الشروط الاربعة نية صالحة والدعاء لنفسه وللاموات وليس هناك شد رحل وليس هناك اذا شرطان وجوديان وشرطان عدميان ما هما الشرطان الوجوديان؟ النية الصالحة والدعاء للنفس - 00:45:44

ما هو الشرطان العدميان؟ لا يوجد سفر لا يوجد هجر. فتلك سنة انت صريحة في السنن المثبتة الصحيحة قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الاخرة - 00:46:09

وجاء في حديث جابر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين اذا يجوز زيارة المقام وجاء في حديث عائشة قال التبست النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجد - 00:46:30

قال فقمت فرأيت سواده يتوجه إلى البقيع فذهبت وراءه حتى رأيته واقفا على قبور البقيع يدعوه لهم اذا هذا امر جائز ان الانسان يزور المقابر وهي سنة صريحة. قولوا وفعلا. قول - 00:46:43

وفعلا فتلك سنة انت صريحة في السنن المثبتة الصحيحة فان قال قائل انا لي سفر الى مكان معين والذى ماتت في الرياض وانا اريد السفر الى الرياض لتجارة ثم ازور قبرها نقول يجوز تبعا ما لا يجوز قصده - 00:47:03

ومن هنا نقول ان الذي يزور المدينة عليه ان يقصد زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا. ثم اذا وصلت - 00:47:31

هناك تزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم تزور قبر اصحابه شهداء احد تزور قبر اصحابه في البقيع هذا امر مسنون لكن جاء تبعا وليس قصدا وقد يقول قائل لماذا نخص الاقرباء بزيارة نقول لأن العلة والعبرة بهم اشد الانسان اذا - 00:47:50

رأى ميتا ليس بيته وبينه صلة ما يتأثر لكن اذا رأى ميت نفسه يتأثر اذا رأى قبر ابيه يتأثر اكثر ويعلم ان الدنيا فانية. اذا رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم يتأثر سيد الخلق مات صلوات ربي وسلامه عليه - 00:48:14

قال رحمة الله او قصد الدعاء والتوكيل بهم الى الرحمن جل وعلا اولا اقول لكم اي شروط تأملوا معي. لو ان الانسان لو ان الانسان سافر بقصد قبر هذه بدعة هذه واحد - 00:48:34

او قال هجرا عند القبر هذه بدعة او الان نرجع الى النيات الان سافر هذا عمل قال هجرا هذا قوم الان نرجع الى النية او قصد الدعاء والتوكلا بهم يذهب الى الميت يقول - 00:48:59

قل يا فلان يا ربى اسألك بهذا القبر يا ربى اتوسل اليك بهذا الميت يا رب يتوسل اليك بهذا هذا النبي او بهذا الولي او قصد الدعاء والتوكلا بهم او قصد الدعاء والتوكلا. الالف هذا الف الاطلاق لاجل وزن البيت - 00:49:20

والا اصله والتوكيل او قصد الدعاء والتوكلا بهم الى الرحمن جل وعلا. هو ما صرف العباد لغير الله. لكن بعبادة بطريقة ليست عليها ختم النبي صلى الله عليه وسلم. ليست فيها رسم النبي صلى الله - 00:49:47

عليه وسلم بعبادة ليست فيها خارطة النبي صلى الله عليه وسلم. ما علمنا طيلة حياته انه توسل الى الله بادم او بابراهيم او بجاده نفسك او بجاده جبريل وميكائيل فكيف يتوكيل الانسان بجاده فلان وفلان - 00:50:10

الصحابي رظوان الله عليهم كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ادعوا الله لنا. وهو حي فيدعوه الله لهم فيستجيبوا الله له. فلما مات ما قالوا الله اسألك بجاده محمد ولا ثبت عن واحد من الصحابة. واما - 00:50:31

اللهم اني اسألك بحق نبيك نبي الرحمة اللهم اني اسألك بحق نبيك نبي الرحمة فهذا حديث رواه الترمذى وهو ضعيف ولو ثبت فان

المعنى والمقصود التوسل الى الله عز وجل بارسال نبيه وهو توسل الى الله - 00:50:51

بفعل لا هذا امر جائز ان تقول اللهم اني اسألك بانك ارسلت الانبياء ما في بأس الامر جائز ان تقول اللهم اني اسألك بانك انت تنزل المطر. كما تنزل المطر ارحمني ما في بأس جايز - 00:51:15

نعم كقول ان شاء الله من يسألك باسمائك الحسنة الا اجبت لي ما في بأس اذا او قصد الدعاء والتتوسل بهم الى الرحمن جل وعلا هذا ما يجوز ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ما قال عمر للهـمـاـناـكـنـاـنـتـنـوـسـلـاـيـكـبـنـبـيـكـفـلـمـاـمـاتـنـتـوـسـلـاـيـكـبـجـاهـنـبـيـكـ - 00:51:38

قال لا قال يا اللهـمـاـنـاـكـنـاـنـتـنـوـسـلـاـيـكـبـنـبـيـكـفـلـمـاـمـاتـnـtـo~s~l~a~i~k~b~n~b~i~k~y~a~b~a~s~d~u~o~u~l~h~l~n~a~.~l~o~k~a~n~m~c~o~s~d~g~a~h~f~g~a~h~n~b~i~i~t~a~l~a~f~r~c~ - 00:52:03

علمنا ان المقصود دعاء الحيض. قال قم يا عباس ادعوا الله لنا اذا هذه كون الانسان يذهب الى القبر ويسأل الله بجاه المقبور او يسأل الله متولسا بالمقبور هذه تحت - 00:52:23

وان دعا المقبور نفسه فقط انتبه الان القسم الثالث وان دعا المقبور خط عليها فتح غلط عندكم. وان دعا المقبور المقبور هو ما يدعوه وهو ميت راح وان دعا المقبور الميت نفسه هذا تأكيد وان دعا المقبورة نفسه فقد - 00:52:40

اشرك بالله العظيم وعج. يقول ليذهب الى القبر يقول يا ابتي اغثني يذهب الى القبر يقول يا ولی الله اغثني هذا من القبر ويقول يا نبـيـالـهـاـغـثـنـيـاعـنـيـافـرـجـكـرـبـتـيـهـذـاـشـرـكـفـيـالـرـبـوـبـيـهـوـالـلـوـهـيـهـ - 00:53:07

وان دعا المقبور نفسه فقد اشرك بالله العظيم وجهه. هذا نوع من انواع الشرك انتبه. النوع الثاني لا يسأله هو وانما يطلب منه ان من الله يقول يا ولی الله ادع الله ان يفرج كربتي. يا ولی الله - 00:53:32

ادعو الله ان ييسر امري يا نبـيـالـهـاـطـلـبـمـنـالـهـكـيـتـوـكـيـتـ.ـفـهـذـاـصـرـفـلـدـدـعـاءـلـغـيـرـالـلـهـ.ـوـالـدـعـاءـالـاـمـوـاتـشـرـكـقـدـقـالـالـلـهـعـزـوـجـلـعـنـافـعـالـمـشـرـكـيـنـمـاـنـعـبـدـهـمـاـلـيـقـرـبـوـاـ.ـاـلـلـهـزـلـفـىـ - 00:53:54

كان صنيعه يأتون للقبر يأتون الى الميت يأتون الى الصالح الى الصنم الذي هو صورة الصالح ويقول له يا فلان ادعو الله فانت قريب عند الله قال وان دعا المقبور نفسه فقد يعني تحقيقا قد هنالك تحقيق اشرك بالله العظيم وجحد - 00:54:20

وكل مشرك جاحد جاحد ماذا ها جاحد حقا الفردانية في الالوهية لرب البرية تبارك وتعالى قال لن يقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدلا فيعفو عنه. الله ما يقبل من المشرك لا صرفا - 00:54:45

ولا عدلا الصرف نوافل العبادات. والعدل فرائض العبادات. الله لا يقبل من المشرك لا عباداته ولا فرائض عبادات. لماذا؟ لأن الله يقول وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله. انفقوا؟ نعم. لكن الله لا يقبل - 00:55:09

لان الله لا يقبل من المشرك الله لا يقبل الا من المحسنين المسلمين. انما يتقبل الله من ها من المتقي وهو الموحد قال اذ كل ذنب موشك الغفران الا اتخاذ الند للرحمة. الله ما يعفو عن المشرك لكن متى - 00:55:33

في الدنيا ولا في الاخرة. اما في الدنيا المشرك لو تاب يتوب الله عليه. قال الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله ولو شرك - 00:55:56

ان الله يغفر الذنوب جميعا. بشرط واحد. انيبوا الى ربكم. ارجع الى الله واسلموا له. وحد الله عز الله يتوب عليك حتى من شركياتك وقد كان جل اتباع الانبياء قبلها اتباعا للنبي ماذا كانوا - 00:56:12

كانوا على الشرك والكفر تاب الله عليهم وصاروا سادة الامة. اذ كل ذنب مشرك الغفران الا اتخاذ الند للرحمن ان الله لا يغفر هذا الند الشرك قال تعالى في موضعين في سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك - 00:56:32

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار نسأل الله جل وعلا ان يحيينا ويميتنا وياكم على التوحيد - 00:56:56

سبحانك اللهـمـوـبـحـمـدـكـنـشـهـدـاـنـلـاـاـلـهـاـنـسـتـغـفـرـكـوـنـتـوـبـاـلـكـ.ـنـعـمـالـنـبـيـصـلـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـالـحـدـيـثـضـعـيـفـلـاـيـثـبـتـبـلـقـالـ -

بعض اهل العلم حديث باطل لم يحث النبي صلی الله علیه وسلم على زيارة قبره بل قال اللهم لا تجعل قبری وتنی عبد - 00:57:13
وقال لا تجعلوا قبری عیدا. وصلوا علی حیث کنتم فان صلاتکم تبلغن السلام عليکم وقال صلی الله علیه وسلم وقال صلی الله علیه وسلم لعن الله اليهود والنصاری اتخذوا قبور انبیائهم وصالح المساجد يعني موضع عبادة - 00:57:37

شيخ نعم مرحبا حياکم الله شخص والده متوفی هل الافضل يعني ما الافضل؟ يذهب الى قبره ويدعو له عند قبره او في اي مكان في الصلاة في الافضل ان يدعو له في الاماكن التي فيها الدعاء مستجاب - 00:57:55

- بیوں اللہ عز وجل فی السجود فی الصلاة عند قراءة القرآن ما هو عند المقابر. الدعاء عند المقابر تبعية والدعا في بیوں اصلیة. نعم - 00:58:12